

الإطار التطبيقي للإستراتيجية

أولاً: المجال الزمني للإستراتيجية بمراحله

ثانياً: الإجراءات التنفيذية

ثالثاً: تقويم الإستراتيجية لتطويرها

أولا : المجال الزمني للإستراتيجية المقترحة ومراحلها

يتكون المجال الزمني الذي تقترحه الدراسة لتنفيذ الإستراتيجية وتقويمها من مرحلتين تستغرق المرحلة الأولى منها خمس سنوات، علي أن تخصص السنة الأولى منها لخطوات التمهييد والإعداد لتنفيذ عناصر تطوير الإستراتيجية، وتخصص الأربع سنوات التالية للتنفيذ والتي تستغرق الأعوام من (٩٤/٩٣) إلي (١٩٨٨/٩٧).

أما المرحلة الثانية فتخصص لتنفيذ ما أسفرت عنه عملية التقويم والمتابعة في المرحلة الأولى.

والجداول التالية توضح التوزيع الزمني لتنفيذ تطوير عناصر الإستراتيجية.

المرحلة الأولى

المطلوب تحقيقه	النشاط الإستراتيجي	المدى الزمني
<ul style="list-style-type: none"> - الإنتهاء من وضع الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية والرياضية في كل من المراحل الثلاثة. - إجراء الدراسة المسحية للإمكانات والتسهيلات الموجودة بالمدارس لتنفيذ برامج التربية البدنية والرياضة وحصر أوجه القصور في الكم والكيف. 	<ul style="list-style-type: none"> - أهداف التربية البدنية والرياضة في المراحل التعليمية الثلاثة - الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ البرنامج 	النصف الأول من العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣
<ul style="list-style-type: none"> - الإنتهاء من وضع البرامج الجديدة المطورة للتربية البدنية والرياضة في المراحل التعليمية الثلاثة. - الإنتهاء من وضع خطط التنفيذ في كل مرحلة. - الإنتهاء من تحديد مطالب تنفيذ البرامج في الصورة التي تتحقق معها الأهداف. - تحديد الإحتياجات الفعلية من الأجهزة والأدوات الرياضية في ضوء أحدث المواصفات العالمية التي حددتها الدراسة والعمل على طلبها. - إصلاح المنشآت الرياضية التي أشارت إليها الدراسة 	<ul style="list-style-type: none"> - محتوى برامج التربية البدنية والرياضة وخطط تنفيذه في المراحل التعليمية الثلاثة - الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لتنفيذ البرنامج 	النصف الثاني من العام الدراسي ١٩٩٤/٩٣

المطلوب تحقيقه	النشاط الإستراتيجي	المدى الزمني
<p>- وضع برامج التدريب اللازمة للمعلمين وتنفيذها بما يتلاءم والتطورات الجديدة في برامج التربية البدنية والرياضة والإمكانات الخاصة بتنفيذها.</p> <p>- ترتيب إجتماعات التنسيق مع كلية التربية الأساسية - قسم التربية البدنية والرياضة لتطوير برامج الإعداد بما يتفق والتطورات الجديدة في برامج التربية البدنية والرياضة ومستجدات الأجهزة والأدوات.</p> <p>- توفير الأجهزة والأدوات التي تم شراؤها كمرحلة أولى في المدارس.</p>	<p>- تدريب المعلمين</p> <p>- الإمكانات والتسهيلات</p>	<p>النصف الأول من العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤</p>
<p>- تجريب البرامج الجديدة للتربية البدنية والرياضة في السنة الأولى في كل مرحلة.</p> <p>- تقويم البرامج الجديدة وتعديلها في ضوء نتائج التقويم</p> <p>- وضع دليل المعلم والمتعلم</p>	<p>- برامج التربية البدنية والرياضة</p>	<p>العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤</p>
<p>- استكمال توفير الإمكانات والتسهيلات من الأجهزة والأدوات ، وإصلاح المنشآت الرياضية الحالية.</p>	<p>- الإمكانات والتسهيلات الخاصة بتنفيذ البرامج</p>	<p>النصف الثاني من العام ١٩٩٥/٩٤</p>

المطلوب تحقيقه	النشاط الإستراتيجي	المدى الزمني
<p>- تجريب البرامج الجديدة للتربية البدنية والرياضة في السنة الثانية من المراحل التعليمية الثلاثة</p> <p>- تقويم البرامج الجديدة</p> <p>- تعديل هذه البرامج في ضوء نتائج التقويم</p>	<p>- برامج التربية البدنية والرياضة</p>	<p>العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥</p>
<p>- تجريب البرامج الجديدة للتربية البدنية والرياضة في السنة الثالثة من المراحل التعليمية الثلاثة (إبتدائي ، متوسط ، ثانوي)</p> <p>- تقويم هذه البرامج</p> <p>- التعديل في ضوء نتائج التقويم</p>	<p>- برامج التربية البدنية والرياضة</p>	<p>العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦</p>
<p>- تجريب البرامج الجديدة للتربية البدنية والرياضة في السنة الرابعة في مختلف مراحل التعليم الثلاثة.</p> <p>- تقويم هذه البرامج وتطويرها في ضوء التقويم النهائي التراكمي للخبرات والمهارات الناتجة عن البرنامج</p>	<p>- برامج التربية البدنية والرياضة</p>	<p>العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧</p>

ثانيا : الاجراءات التنفيذية لتطوير عناصر الاستراتيجية

يستغرق تنفيذ إستراتيجية التطوير خمسة أعوام كمرحلة أولى يتم فيها تنفيذ خطط تطوير مختلف عناصر نظام التربية البدنية والرياضة علي أن يشمل هذا التطوير جميع سنوات المراحل التعليمية بحسب السلم التعليمي في دولة الكويت. ويتم في نهاية العام الخامس تقويم نهائي شامل للمرحلة ككل ووضع توصيات المرحلة التالية.

أما المرحلة الثانية فيتم فيها تنفيذ توصيات المرحلة الأولى ، علي ان تستمر هذه العملية التقويمية الي ان يطمئن القائمون علي تنفيذ التربية البدنية والرياضة الي أنها تحقق أهدافها بالشكل الذي يلبي مطالب المجتمع.

تقترح الباحثة اطارا لتنفيذ عمليات التطوير لكل عنصر من عناصر الاستراتيجية وهي كالتالي

(١) الاهداف العامة والخاصة للتربية البدنية والرياضة في كافة مراحل التعليم العام

ينطلق العمل في تطوير أهداف التربية البدنية والرياضة من النتائج التي توصلت اليها اللجان المختصة بوضع أهداف التربية بوجه عام، وتقترح الباحثة ن يبدأ العمل بتحديد الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضة في أربعة محاور هي .

(تنمية الصحة والكفاءة البدنية - تنمية المهارات الحركية النافعة للحياة - إكتساب المعارف والمفاهيم المرتبطة بحركة الإنسان - تحقيق النمو الإجتماعي وتنمية الإتجاهات السليمة) والتي تري ان تبني علي :

أ - تحليل فلسفة المجتمع الكويتي واحتياجاته السياسية والإقتصادية والإجتماعية والوطنية في ضوء السياسة العامة للدولة .

ب - ترجمة احتياجات المجتمع الي سلوك تربوي تحاول المؤسسات التعليمية تخفيفه حتي يتمكن المتعلم من تعديل سلوكه لمواجهة تحديات العصر.

ج- صياغة هدف عام للتربية البدنية والرياضة بالمجتمع الكويتي صياغه واضحة تنبثق من الهدف التربوي العام.

د- ترجمة الهدف العام - الي أهداف مرحلية (إبتدائي - متوسط - ثانوي) تتناسب وخصائص المرحلة من جانب والإمكانات المتاحة للتنفيذ من جانب آخر.

هـ- تصنيف الأهداف المرحلية وتقسيمها وفق مجالات السلوك (إدراكي معرفي - وجداني إنفعالي - نفس حركي) حتي يتمكن مخطط المناهج من الإستناد عليها في ترجمة الخبرات السلوكية الي واقع تنفيذي.

و- تحديد الأهداف السلوكية بالمرحلة الي أهداف لمختلف الصفوف .

ز- مراجعة الأهداف ومناقشة اتصالها بالميدان وبإمكانية التطبيق. عن طريق لجان تتألف من واضعي الأهداف والقائمين علي تنفيذها الفعلي. وتقتصر الباحثة ان يشارك في مثل هذه اللجان أعضاء من الفئات التالية:

متخصصون في علوم المناهج - رجال التربية - المخططون التربويون - بعض من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية - موجهي وموجهات التربية البدنية والرياضة - بعض معلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضة من ذوي الخبرة - بعض أولياء الأمور - عدد من المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة - عدد من شخصيات المجتمع ممن لهم اهتمامات ودراية بالنشاطات الرياضية.

(٢) مناهج وبرامج التربية البدنية والرياضة المدرسية :

تهدف استراتيجية تطوير برامج التربية البدنية والرياضة الي زيادة فاعلية البرامج في تحقيق الأهداف الخاصة بالدروس والممارسات والنشاطات اليومية.

ومن خلال المراجع العلمية المتخصصة في مجال المناهج والبرامج لتحديد خبرات وخصائص برامج التربية البدنية والرياضة بما يتناسب والأهداف الموضوعية وخصائص المراحل السنوية المعدة لها من حيث النمو - الميول - الإحتياجات - الإتجاهات - القدرات وبما يتناسب وإمكانية تحقيق هذه الأهداف وعن طريق تحقيق إندماج المتعلم في هذه الخبرات التي تحدث مجموعة متغيرات تسهم في النمو المهاري البدني - والإنفعالي والإدراكي للمتعلم، ويمكن معها قياس نواتج التعلم والحكم علي مدى تحقيق الأهداف.

تري الباحثة أنه ينبغي ان يرتبط محتوى البرنامج إرتباطا وثيقا بما يلي :

- التنظيم : تنظيم المحتوى في ظل ظروف المجتمع ، وبما يسهم في تحقيق الاشباع التام لحاجاته

- المستوي : اختيار الخبرات التي تقوي العلاقة بين المتعلم وبين ظروف المجتمع

- التكامل : تكامل الخبرات التربوية التي تنطوي علي الجانبين المعرفي والبدني واتساقها مع بقية خبرات التعلم للمواد الدراسية المختلفة.

ويتم تحديد هذه الخبرات عن طريق لجنة متخصصة تنبثق من لجنة وضع الأهداف وتري الباحثة ان يراعي في مناهج وبرامج التربية البدنية والرياضة المطورة ما يلي:

(أ) اختيار خبرات النشاط الحركي المناسبة لطبيعة المجتمع الكويتي وتصنيفها الي مجموعات يمكن الإختيار من بينها ما يحقق النمو الشامل المتكامل المتزن للمتعلم في كل مرحلة علي حده مجموعة من الخبرات المتكاملة القادرة علي تحقيق النمو الشامل المتكامل المتزن للمتعلم.

(ب) اختيار مجموعة الخبرات المناسبة لكل مرحلة تعليمية، ووضع توزيع نسبي لها من حيث الأنشطة والوحدات ومضمون كل وحده تعليمية.

(ج) تشكيل لجان تخصصية من المخططين والمنفذين في الأنشطة المختارة لوضع محتوى كل نشاط وفقاً لأهداف المقرر وتفصيل الخبرات المنتقاء المناسبة لكل مرحلة تعليمية والطرق المقترحة للتنفيذ والإمكانات المادية اللازمة لذلك.

(د) توزيع الخبرات والمهارات التي تم تحديدها داخل برنامج كل فصل دراسي، ومن ثم داخل الوحدة التعليمية، ثم داخل وحده الدرس علي مدار السنة مع التنويه بمحتوي النشاط الداخلي والخارجي. ومن ثم وضع نموذج لوحدة تعليمية التي يمكن للمعلم الإسترشاد بها.

(هـ) تحديد وسائل القياس المناسبة لكل خبرة تعليمية بحيث يمكن تنفيذها ذاتيا من قبل المتعلم قدر الإمكان.

(و) عقد إجتماعات دورية للجنة المناهج للتنسيق أفقياً ورأسياً بين الخبرات والمهارات والمعارف التي تدخل في مكونات المناهج المختلفة.

(ي) تجريب وحدات من الخبرات المنتقاء بما تضمنه من وسائل تقويم في محاولة لوضع معايير مبدئية تستخدم للمقارنة في مستويات الأداء (مهارياً - معرفياً) والحكم علي سلوك المتعلم من خلال الملاحظة الموضوعية.

(٢) معلم التربية البدنية والرياضة

يمثل المعلم حلقة الوصل بين أهداف البرنامج ومحتواه وبين المتعلم، وعليه يتوقف مدي تحقيق الأهداف وتنفيذ المادة التعليمية، فلذلك يتم إعداده الإعداد الذي يجعله قادراً علي تحقيق هذه الأهداف وعلي ترجمتها الي واقع سلوكي مرغوب. فيتم إعداده من خلال ثلاثة عمليات متكاملة ومستمرة تتمثل فيما يلي:

(١) الإعداد المهني :

تري الباحثة في تنفيذ هذا العنصر الهام ان يعتمد أولاً علي تحديد فلسفة وأهداف جديدة لإعداد المعلم الوطني في ضوء مطالب المجتمع الجديدة، وأن يتم تطوير برنامج الإعداد ليشمل :

- تأهيلهم للعمل في المراحل التعليمية الثلاثة.
- تطوير محتوى برامج الإعداد في ضوء مطالب تنفيذ البرامج المطورة.
- توفير عناصر الجذب والتي تضمن إنتقاء النوعيات المناسبة للمهنة.
- إختيار هذه النوعيات في ضوء الكفاءات التي يجب توافرها في معلم التربية البدنية والرياضة وفق معايير موضوعه لإختيار المتقدمين.
- تخصيص فترة زمنية كافية للتدريب الميداني لمعرفة أبعاد عمله كمعلم بصورة ملائمة.

(ب) التدريب اثناء الخدمة :

ويشتمل جانبين :

١- استكمال الإعداد المهني للمعلمين الذين تقل فترات إعدادهم بعد الثانوية العامة عن أربعة سنوات (إعداد تكميلي)

٢- برامج التدريب التي يقصد بها تحديث خبرات المعلمين.

(ج) دورات الصقل :

تتضمن هذه الدورات الخبرات الفنية والإدارية التي يرغب المسئولون في تزويد المعلمين بها.

وتري الباحثة ان مسئولية إعداد وتنفيذ تلك الدورات تقع علي عاتق مختلف الإدارات والجهات التي تهتم بإعداد المعلم وتأهيله في الدولة. كإدارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية - وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - جامعة الكويت - مراكز إعداد القادة الرياضيين - الهيئة العامة للشباب والرياضة - مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية.

وتقترح الباحثة ان يقوم بتقديم مثل هذه الدورات متخصصون في المجالات التالية:

مجال الإدارة الرياضية - تكنولوجيا التعلم في المجال الرياضي - متخصصون في القياس والاختبارات الرياضية - متخصصون في التخطيط التربوي الرياضي - أخصائون في علم النفس الرياضي والتربية الحركية والتعلم الحركي.

(٤) الإمكانيات المادية :

لا يتسع مجال الدراسة في ذكر سبل تطوير الإمكانيات المادية التي تحتاجها برامج التربية البدنية والرياضة بالتفصيل، ويتم وضع خطوات تطوير هذه الإمكانيات وفق التالي :-

١- إجراء دراسة تفصيلية للمنشآت والأدوات والأجهزة الرياضية الموجودة بمدارس التعليم العام بحيث تتناول هذه الدراسة تقويم هذه الإمكانيات من حيث الحداثة والمواصفات والكميات الملائمة لكل مرحلة.

٢- توظيف نتائج هذه الدراسة في تطوير الإمكانيات كما ونوعا.

٣- وضع دليل لتوصيف الأدوات والمنشآت لكل مرحلة.

٤- تدريب المعلمين علي استخدام الأجهزة الحديثة التي تزود بها المدارس.

٥- العمل علي تطوير النظام المركزي في توزيع الأدوات والأجهزة وإعطاء مزيد من الصلاحيات وتوفير الميزانيات للمناطق التعليمية..

٦- توفير الصيانة الدورية لمختلف الأجهزة والأدوات الرياضية حفاظا علي صلاحيتها وإستخدامها بصورة سليمة طول الوقت.

٧- المشاركة في جهود أو مشروعات تصنيع الأدوات والأجهزة الرياضية علي المستويين المحلي والخليجي والعربي.

وتقترح الباحثة ان تضم إدارة المباني والمنشآت المدرسية بوزارة التربية في عضويتها خبيراً في مجال المنشآت الرياضية وان يراعي تعميم أنواع المنشآت بشكل متوازن حتي يتسع المجال أمام المتعلم للاختيار.

ثالثا : نظام المتابعة والتقييم لمشروع الإستراتيجية

إن محور الحكم علي نجاح أي إستراتيجية يتمثل في مقدار ما تحققه من أهداف وتمثل مظاهر التغيير في الجوانب البدنية والمعرفية والوجدانية مقياساً لنجاح أي إستراتيجية تربوية ولعله من أصعب الأمور التي تعترض نجاح تنفيذ أي إستراتيجية للتطوير في مجال الأداء البشري هو غياب وسائل التقييم الموضوعية لحصائل هذه الإستراتيجية. وتري الباحثة أن تتم عمليات التقييم للإستراتيجية المقترحة وفقا للخطوات التالية:

أ - تحديد أدوات القياس في كل من مجالات السلوك المختلفة (بدني - معرفي - إنفعالي).

ب - إستخدام نظام المقارنة الذاتية للحكم علي مدي التقدم الذي يحرزه المتعلم.

ج - تقويم حصيلة الخبرة التعليمية المقدمة.

د - تقويم مرحلي للخبرات المحددة للعام الدراسي والنتائج المتوقعة من وراء إكتساب هذه الخبرات.

هـ - تقويم تجميعي في نهاية المرحلة الأولي من الإستراتيجية (في نهاية العام الخامس) يحدد به بالتفصيل المشكلات التي إعترضت تنفيذ الخطة وكيفية علاجها.

تطوير الإستراتيجية :

تبني عملية التطوير علي نتائج عملية التقييم والمتابعة في المرحلة الأولي وفي إطار ما تسفر عنه دراسة واقع المجتمع الكويتي وتطلعاته في السنوات التالية، علي ان يستفاد مرحليا من نتائج التقييم كتغذية راجعة يشارك فيها مؤسسات المجتمع وأفراده، ومتخذي القرار والمنفذين والموجهين.